

ليلة القدر

السؤال :

السلام عليكم
ما معنى قوله تعالى (فيها يفرق كل أمر حكيم) ؟
وشكراً لكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
لقد جاء في تفسير تقريب القرآن إلى الأذهان ج 5 ، ص 85 للسيد محمد الشيرازي (قُدس سره) :
{ فيها } أي في الليلة المباركة { يفرق } أي يبين ويميز ويفصل { كل أمر حكيم } أي كل أمر مقدر محكم مرتبط بهذا العالم ، فإن التقديرات من العام إلى العام تجري في ليلة القدر من كل سنة ، وقد ورد متواتر الأحاديث أن الملائكة ينزلون بتقديرات العام إلى الإمام الموجود بعد الرسول (صلى الله عليه وآله) ، ففي دورنا هذا تنزل الملائكة في ليلة القدر على الإمام المهدي (عليه السلام) بتقديرات كل إنسان وكل أمة من العام إلى العام .